

في الحسد والنميمة
القديس اسحق السرياني
ترجمها شعراً سيادة المطران ابيفانيوس

اذ صبّ ماءً في الاناء مساءً
من اختارهم للعالمين ضياءً
كتقيه كانت للجميع سواء
ذا ابن اليسار المضمّر الايذاء
وهو العليم بما يكنّ عداً
من قبل ان نتبين الاخطاء
المستلّ من صندوقه ما شاء
عجلاً وان سيعانق الظلماء
حتى قصاه اثمه فتاء
ئة يطفئون العلم والاضواء
ت عند الصالحين لقاء
وثنائهم مرضاً لنا وشقاء
ن اذا تتدم خاطئ او فاء
ان شاهدوا احداً يزيد علاء
في الآخرين مذلة وبلاء
عطفاً ولطفاً او يريه ثناء
والحب فارقنا وبات جفاء
سهماً وصار كلامنا استهزاء
عى للمحبة والسلام رياء

عجباً لنا ننسى تواضع ربنا
ومضى يغسلّ ارجل الرسل الذي
وبدا ينشّفها بمنشفة على
لم ينسى منهم واحداً حتى يهو
ما مال عنه ولم يشهر اثمه
فعلى م نحن نلوم حالاً غيرنا
ما بكت الفادي يهوذا السارق
قد كان يعلم بانطفاء سراج
فعفا وما اقصاه عن رفقاءه
اما الوري فبنفخة الحسد الردي
رغباتنا لم تتسجم يوماً مع الرغبا
فنرى شقاء الآخرين شقائنا
ان الملائك في الاعالي يفرحو
وعلى النقيض الصالحون يمضّمهم
والعيد يغدو عيدنا لما نرى
هل بيننا من راح يسدي جاره
إنا سكرنا بالحسادة خلّة
فشفاهنا ترساً غدت ولساننا
ولذا تراشق بعضنا بعضاً ونس

